اعترفت أمريكا وللمرة الأولى وبصفة علنية بمقتل أربعة من مواطنيها في هجمات لطائرات بدون طيار، في إطار ما أسمته بمحاربة الإرهاب، معتبرة ذلك أمرًا مشروعًا.

وأقرت واشنطن للمرة الأولى بمقتل أربعة أمريكيين في اليمن وباكستان، خلال هجمات متكررة شنتها القوات الأمريكية باستخدام طائرات بدون طيار.

وكشف وزير العدل الأمريكي إيريك هولدر عن أسماء القتلى الأربعة من خلال رسالة إلى أعضاء الكونجرس قبل يوم واحد من كلمة مرتقبة للرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن استخدام الطائرات بدون طيار.

وتعترف الرسالة بأن الإسلامي "أنور العولقي" والذي قتل في 2011 أنه كان هدفًا محددًا لهجوم طائرة بدون طيار.

وذكرت أن الأمريكيين الثلاثة الآخرين هم عبد الرحمن نجل العولقي، وسمير خان الأمريكي من أصل باكستاني، وجود كينان محمد، والذي وجهت إليه اتهامات بالإرهاب في الولايات المتحدة عام 2009 وتوفي في باكستان.

وفي رسالته، لم يحدد هولدر كيفية مقتل الأمريكيين الأربعة، إلا أن مسئولين قد اعترفوا في وقت سابق بأن ثلاثة منهم قتلوا خلال هجمات نفذتها طائرات بدون طيار.

ومن جهة أخرى، صرح مسئول بالبيت الأبيض أن أوباما سوف يحدد الأسباب والمبادئ التي تستند إليها الضربات باستخدام الطائرات بدون طيار، وذلك خلال كلمته التي سوف يلقيها اليوم الخميس.

وأضاف المسئول أن أوباما سيتطرق إلى الموقف القانوني والضرورات التي يفرضها استخدام هذه الطائرات، بالإضافة لمسائل أخرى يثيرها هذا العمل العسكري.

وكان أنور العولقي أول مواطن أمريكي يتبين أنه تم استهدافه وقتله من خلال طائرة أمريكية بدون طيار في سبتمبر 2011 في اليمن.

ووصف وزير العدل الأمريكي مقتل أنور العولقي باعتباره "هدفًا مشروعًا" لأنه "يمثل تهديدًا مستمرًا ووشيكًا فيما يتعلق بهجوم عنيف ضد الولايات المتحدة". وأضاف أن المحكمة العليا تسمح باتخاذ إجراءات عسكرية ضد من أسمتهم بالإرهابيين على أرض أجنبية حتى ولو كانوا مواطنين أمريكيين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com